الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللّغة والأدب العربي
التخصص: دراسات لغوية

التعبير بدلالة الاسم في معاجم تفسير الأحلام
تعطير الأنام في تفسير الأحلام
لعبد الغني النابلسي-أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:
- شيهب فهيمة
- بوعمريران مريم

إشراف:
أ. بوشنب حسين

السنة الجامعية: 2015/2014

شكر وعرفان

قال الله تعالى

بسم الله الرحمان الرحيم

« فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون »

فالحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

وعملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف: " بوشنب حسين " الذي كان نعم المشرف ولم يبخل علينا بتوجيهاته، وإلى كل أساتذة وطاقم كلية الآداب واللغات .

إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد .

ونرجو ان نكون قد وفقنا في هذا العمل الجهد وإن كتب لنا ذلك فمن الله وإن قصرنا فحسبنا أننا حاولنا بجدية و الله من وراء القصد .

إهداء

إلى كل من نطق بكلمة التوحيد لسانه وصدقها قلبه، إلى كل من صلى على خير البرية محمد عليه الصلاة والسلام.

إلى ذات النبع الصافي من الحب و الحنان و التي وهبتني الحياة دون امتنان و أروع من هتف باسمها اللسان ، إلى سبب وجودي سرُ ابتسامتي في الوجود، صانعة ذاتي، إلى الوجه المضيء الذي يشع بالمحبة والعطف والطيبة، إليك يا من يتراء ني لي خيالها حين فراقها و تدمع عيناي بفيض حبها حين لقائها إلى أمي

إلى من غمرني بحبه وحنانه و عطفه، إلى من كان لي عينًا تحرسني، إلى الرجل العظيم الذي تحمل مرارة التعب و قسوة الأيام من أجل تربية أبنائه، إلى الذي أوقد مشعل المستقبل أمامي.

إلى أبي الفاضل الشامخ المكارم والراسخ الفضائل، الحريص علي، رءوف بي رحيم سندي المتين وأنيسي المعين، الذي حثني على العلم والعمل كل هذه السنين.

إلى من نزع من روحه وراحته لإسعادي

والله أنت نعم الرجل ونعم الخليل ونعم البعل

لبنت تكن لك إحترا ما فأهديتها قيم ومثل

إلى الأستاذ المحترم "بوشنب" وكل من ساندني في هذا العمل

فهيـــــــمة

إهداء

ابتدئ بشكر المولى عزّ و جل الذي رزقني العقل و حسن التوكل عليه سبحانه و تعالى و على نعمه الكثيرة التي رزقني إياها و الصلاة و السلام على سيدي و حبيبي محمد و على آله و صحبه و من اتبعه بإحسان إلى يوم الدين .

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة , إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم , إلى القلب الكبير أبي العزيز .

إلى من ارضعتني الحب و الحنان , إلى رمز الحب , إلى القلب الناصع البياض , إلى من كان دعائها سر نجاحي و عنانها بلسم جراحي , إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة .

إلى من تشابكت يدي بأيديهم و تتوق عيني لرؤيتهم دائمًا أخوتي .

إلى الروح التي سكنت روحي , إلى زوجي الغالي رفيق الدرب و الحياة .

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة,إلى فلذات كبدي ولداي أشرف وأيمن.

إلى جميع أهلي و أهل زوجي , إلى كل من كان لنا عونًا في انجاز مذكرتنا , إلى كل محبي العلم و المعرفة .

~ مريم

مقـدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وأفضل الخلق أجمعين وعلى اله واصحابه وسلم اما بعد:

يعد موضوع مذكرتنا من الموضوعات المهمة التي يهتم بها الكثير من الناس، لأن الرؤى والاحلام تعطي الإنسان صورة لكيانه الخفي وحقيقته الروحية والنفسية، وهي صورة لمعدنه وجوهره، وبالوقت نفسه هي اثبات لعالم الروح المبثوث في حنايا الجسم،والتي تتلقى انوار الاهية وإشراقات ربانية وكشوفات نافعة في مجلات الدين والدنيا، حيث ولد الاهتمام بالأحلام علما هو علم تفسير الاحلام الذي كان المسلمون سباقون اليه، كما كان للغرب نصيب منه من بينهم سغموند فرويد.

وهذه الأحلام تدفعنا الى طرح الكثير من الأسئلة، فكيف يتم التعبير بدلالة الاسم في تفسير الأحلام؟ وما هي أهم أنواع الحلم؟ وكيف ينظر الاسلام للأحلام؟

عنوان بحثنا هو دلالة التعبير بالأسماء في تفسير الاحلام الذي هو اتخاذ ظاهرة الاسماء في اللغة واخضاعها في علم تفسير الاحلام، معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي.

قسمنا بحثنا هذا الى فصلين، الاول نظري تعرضنا فيه لتعريف مجموعة من المفاهيم، كمفهوم الدلالة والحلم والتفسير، ثم أهم أنواعه وكيفية تأويله وأخيرا أهميته،

أما الفصل الثاني قهو تطبيقي حيث قمنا باستخراج الأسماء مرتبة ألف بائيا دون التغيير فيها.

وأهم المراجع التي اعتمدناها، معجم تعطير الانام في تفسير الأحلام لعبد الغني النابلسي، اضافة الى محمد بن فهد بن الودعان في كتابه ضوابط الرؤيا، وأحمد فريد في كتابه تعجيل السقيا في تعبير الرؤيا، كما نشير الى بقية المراجع من خلال العمل.

وأخيرا ما هذا إلا جهد مقل ولا ندعي فيه الكمال، ولكن عذرنا أننا بذلنا قصارى جهدنا فان اصبنا فذاك مرادنا، وإن أخطئنا فلنا شرف المحاولة والتعلم، ولا نزيد على ما قاله عماد الأصفهاني:" رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابا في يومه إلا قال في غده لو غيرت هذا لكان أحسن ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان افضل، ولو ترك هذا لكان أجمل،وهذا من اعظم العبر وهو دليل على استلاء النقص على جملة البشر...".

دون ان ننسى ان نتوجه بالشكر والتقدير والامتنان الى الأستاذ المشرف "حسين بوشنب" لمساعدتنا وتوجيهنا في انجاز هذه المذكرة

الفصل الأول

الحلم...واقع لا طالما شغل بال الكثيرين، فتساءلوا عن ماهيته و أبعاده وكثرت حوله المفاهيم والتفاسير. الكل يحلم ولكن هناك من يتذكر شذرات من أحلامه وقد يلجا إلى تفسير المنجمين ليعرف دلالته ويفهم أحلامه،وهناك أيضا من لا يتذكر شيئا من أحلامه فيعتقد انّه لا يحلم، وعلى ضوء هذا نحدد المفاهيم التالية:

1.1. مفهوم الدلالة:

أ. لغة: نجد في لسان العرب:دّل على الشيء يدله ودِلاً و دلالةً فان تدل :سدد إليه والدليل: ما يستدل به، والدليل:الدالُ،وقد دل على الطريق يدله دَلالة ودِلالة ودُلالة، والفتح أعلى والدليل،ألدليلي :الذي يدلك، قال أبو عبيد:"إنّي امرؤ بالطرق ذو الدَّلالات" والجمع أدلة وإدلاء،والاسم الدلالة بالكسرة والفتحة.قال سيبويه :ألدليلي علمه بالدلالة ورسوخه فيها و دللتُ بهذا الطريق :عرفته ودللت به أدل ،ودلالة ،واد للت بالطريق أدلالا والدليلة و المحجة البيضاء ،والدلال الذي يجمع البيعين[1].

وفي أساس البلاغة لزمخشري:دلّه على الطريق وهو دليل المفازة، وهو إدلاؤها وأدللت الطريق:اهتديت إليه ودله على الصراط المستقيم[2].

[1]-ابن منظور،لسان العرب،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1 2003، 11/98

[2]-الزمخشري،اساس البلاغة،تحقيق عبد الرحمان محمود،دار المعرفة للطباعة والنشر،بيروت،لبنان، ص34

ب ـاصطلاحا: يعرفه بعضهم بأنه"دراسة المعنى"أو"العلم الذي يدرس المعنى"أو"ذلك الفرع من اللغة الذي يتناول نظرية المعنى"أو هو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"[1].

وقد أطلقت على هذا العلم عدة أسماء في اللغة الانجليزية أشهرها ألان:كلمة sémantico و يمكن حصر موضوع علم الدلالة بناء على ما تقدم في:"انه كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز،هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق،أو إشارات باليد أو إماءة بالرأس، كما تكون كلمات وجملا بعبارة أخرى قد يكون علامات أو رموز غير لغوية تحمل معنى،كما تكون علامات أو رموز لغوية"

2.1. مفهوم التعبير:

ألغة: عبر الرؤيا عبراً وعبارة وعبرها:فسرها واخبر بآخرما يؤول إليه أمرها،وأستخبره إيّاها:سأله عبرها وعبرَّ عما في نفسه:أعرب[2].

ب ـاصطلاحا: التعبير في المعنى الاصطلاحي هو نشاط لغوي مستمر وليس محصورا في مادة التعبير فقط، بل يمتد إلى أكثر من ذلك،ويدخل في جميع النشاطات[3].

وللتعبير منزلة كبيرة في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء، فهو تدفق الكلام على المتكلم أو على قلم الكاتب فيصور ما يحس و يفكر به، و ما يريد أن يسال أو يستوضح عنه.

[1] ـاحمد مختار عمر،علم الدلالة،عالم الكتب،القاهرة،مصر،ط1، ص11

[2] ـفيروز الأبادي،القاموس المحيط،دار الحديث،القاهرة،2008 ، ص 41 10

[3] ـطه حسين الدميلي،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع،الأردن،عمان،ط1، 2003، ص 237

أما تعبير الرؤيا أي تفسيرها وتوضيح المقصود منها من خير فيستبشر بها صاحبها، أو شر فيحذره، وهي غاية في تفسير الرؤيا.

2.1مفهوم التفسير:

أ. لغة:التفسير هو الإيضاح والتبيين في قوله تعالى سورة الفرقان .33."ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق أحسن تفسيرا" أي بيانا وتفضيلا.

وقال في لسان العرب:(الفسر)البيان،فسر الشيء يُفسِره بالكسر ،ويفسُره بالضم فسراً وفسره أبانه،والتفسير مثله...ثم قال الفُسر كشف المغطى،التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل[1].

وقال أبو حبان في البحر المحيط:"...ويطلق التفسير أيضا على التعرية للانطلاق،قال ثعلب:تقول فسرت لفرس:عريته لينطلق في حصره،وهو راجع لمعنى الكشف،فانه كشف ظهره لهذا الذي يريد منه الجري"[2].

ب . اصطلاحا:إذا نحن تتبعنا أقوال العلماء الذين تكفلوا الحد للتفسير ،وجدناهم قد عرفوهم بتعاريف كثيرة،يمكن إرجاعها كلها إلى واحد منها ،فهي وان كانت مختلفة من جهة اللفظ إلا أنها متحدة من جهة المعنى وما تهدف إليه.

أما أبو حيان فعرفه:"علم يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القرآن،ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية،ومعانيها التي تحمل عليها حالت التركيب وتتمات لذلك".

[1] محمد حسين الذهبي،التفسير والمفسرون،دار النوادر الكويتية،الكويت،مجل1 ، 2010، ص13

[2] نفس المرجع،ص13

وعرفه الزركشي بأنه:"علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد(ص) وبيان معانيه،واستخراج أحكامه وحكمه".

وعرفه بعضهم بأنه:علم يبحث فيه عن أحوال القرآن المجيد من حيث دلالته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية[1].

4.1. مفهوم الأحلام:

أ. لغة:الأحلام جمع حُلم بضم الحاء وتسكين اللام،ويجوز ضمها فيقال :الحلم مشتق من حَلَمَ حُلُماً ومعناه من رأى في نومه رؤيا[2].

والاحتلام :الجماع في النوم،والاسم الحُلمُ كعنق والحِلم بالكسر:الأناة والعقل،ج:أحلام وحلوم ومنه قوله تعالى:"أم تأمرهم أحلامهم بهذا"الطور.32،وهو حليم جمع حلماء وأحلام،وقد حلُم بالضم حُلُماً[3].

ب .اصطلاحا:الحلم عبارة عن ورود صور ذهنية وأفكار ومشاعر قد تكون متسقة أي منسقة،وقد تكون مفككة أو عديمة التنسيق؛تحدث هذه التصورات والصور أثناء النوم أو تحت ظروف التخدير أو التنويم المغناطيسي،وقد يعتبره البعض سلسلة من اله لاوس أي المدركات الحسية الوهمية التي لا وجود لها في عالم الحقيقة والواقع،ولكن قد تكون هذه الصور مختلطة ومشوشة أو شاذة[4].

---

[1] محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون،دار النور الكويتية،الكويت،مجل1، ص 14-15

[2] ابو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف،ينابيع الشذى في الأحلام والرؤى،1412ه،بدون دار، النشر،ص7

[3] فيروز الابادي،القاموس المحيط،دار الحديث،القاهرة،2008 ، ص397

[4] عبد الرحمان محمد العيسوي،الأحلام بين العلم والعقيدة،منشورات الحقوقية،ط1 ، 2008، ص29

وقد انطلق العلماء المسلمين في تعريف الأحلام والرؤى من النصوص الشرعية ومنها:حديث ابن قتادة رضي الله عنه . أن النبي(ص)قال:"الرؤيا الصادقة من الله والحلم من الشيطان". متفق عليه . وقد وردت كلمة الأحلام في القرآن مرتين:

الأولى:قوله تعالى:"لو أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين"يوسف .44 وهذه الآية في شان يوسف عليه السلام مع ملك مصر.

الثانية: قوله تعالى:"قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون"الأنبياء،وهذه الآية في حكاية سخرية كفار قريش بمحمد(ص)[1].

2. المنظور الإسلامي للأحلام:

حدد الإسلام وقبل أكثر من ألف وأربعمائة سنة نظرته الخاصة بالأحلام بالاستناد إلى المفهوم التالي للأحلام:

1.2الرؤيا الصالحة: ويأتي هذا النوع من الأحلام تعبيرا عن أحلام الأنبياء والتي هي نوع من الإيحاء كما في قوله تعالى:"وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه من يشاء انه على حكيم"الشورى .51[2].

وتسمى أيضا الرؤيا الصادقة،وهي تقع كما يراها الرائي لها من خير،أو تقع على ما يعبر له من خير،مثل رؤيا الأنبياء ،كما في حديث عائشة رضي الله عنها. قالت:"أول

[1]ـابو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف،ينابيع الشذى في الأحلام والرؤى،بدون دار نشر،1412ه،ص8

[2]ـالدكتور سليمان الدميلي،عالم الأحلام الرموز والإشارات،دار الكتب العلمية،بيروت،ط1 ، ص97

ما بدا به رسول الله(ص)من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم،فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح"،أي مشبهة ضياء الصبح.

وقال الترمذي:الرؤيا الصادقة :وهي رؤية الأنبياء ومن تبعهم من الصالحين وقد تقع لغيرهم بندور. أي بقلة. وهي التي تقع في اليقظة على وفق ما وقعت في المنام.

وقيل إن الرؤيا الصادقة هي الرؤيا التي يحضرها الملك وتكون عاقبتها تسر، وهي التي تكون خالصة من الأضغاث والأوهام.

وقد أبدى صاحب الكتاب رأيه فقال:"يتضح لنا مما تقدم أن الرؤيا الصالحة أو الصادقة هي بشرى من الله،وتعتبر جزءاً من النبوة،كرؤية الأنبياء والصالحين ونحوهم،وقد تقع لغيرهم بندور ،ومنها ما يكون بشرى ،يقع تبشيرا،ومنها ما يكون إنذارا أي مقدرة من الله لا تسر رائيها"[1].

من هذه التعاريف نجد أن الرؤيا الصالحة تأتي من الله ولا دخل للشيطان فيها،وهي موافقة لما يحدث مع الإنسان في حياته اليومية.

وتعتبر الرؤيا الصالحة بالنسبة للمؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة،ولا شك أن الرؤيا الصالحة رؤيا النبي،عن جابر أن الرسول (ص)قال:"من راني في النوم فقد راني،انه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي"،فلا يتمثل الشيطان في صورة النبي(ص)في صفاته الخِلقية التي كان عليها،وعمده هذا التقسيم ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه . قال:"إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب،وأصدقكم رؤيا

[1]-محمد بن فهد بن إبراهيم الودعان،ضوابط الرؤيا،دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع،المملكة السعودية،ط1 ، 2007، ص21

أصدقكم حديثا،ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة،والرؤيا ثلاثة:فرؤيا صالحة بشرى من الله،ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه"[1].

2.2. الحلم: أو رؤيا من الشيطان:وهي رؤيا فيها تهويل وتلاعب من الشيطان بالمرء، وهي أيضا تخليط من الشيطان،كأنه يرى انه يسقط في واد سحيق ونحو ذلك،ويطلق عليها غالبا الحلم.

ويدل لذلك قصد الرجل الذي قال للنبي(ص):"يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم البارحة كأن عنقي ضربت،فسقط راسي فاتبعته فأخذته،ثم أعدته إلى مكانه،فقال رسول لله(ص):إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدثن به الناس".

فهذا من لعب الشيطان ومكائده ليحزن الناس الذين امنوا كما في الحلم،فيأتي له من الصور والخيالات مما يحزنه ويقلقه،لأنه عدوه اللدود،وذلك لشدة ما بين الآدمي والشيطان من عداوة،كما أن من تلاعب الشيطان :الاحتلام الذي يوجب العسل،فلا يكون له تأويل[2].

ومنه قول القاضي أبو بكر بن العربي:الرؤيا إدراكات علقها الله تعالى في قلب العبد على يد ملك أو شيطان،إما بأسمائها أي حقيقتها ،وإما بكناها بعبارتها،وأما تخليط ونظيرها في اليقظة الخواطر،فإنها قد تأتي على نسق في قصة،وقد تأتي مسترسلة غير محصلة[3].

---

[1]ـاحمد فريد،تعجيل السقيا في تعبير الرؤيا،مكتبة الصحابة،جدة ،الشرفية،1412 هـ، ص11

[2]ـمحمد بن إبراهيم الودعان،ضوابط الرؤيا،دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع،المملكة السعودية،ط1، ص22

[3]ـالمرجع السابق،ص9

وهكذا تأتي الأحلام عير السارة نتيجة افعل الشيطان وبنفس الطريقة التي يدخل فيها حياة الإنسان عند اليقظة فهو يدخل في أحلامه، وهذه الأحلام تعبير عن رغبة الشيطان في تحزين الإنسان وإحداث حالة من الخوف والرعب.

3.2. أضغاث أحلام: وردت كلم "ضغث" في سورة (ص)في قوله تعالى:"وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه نعم العبد انّه أواب"

وقد عرفه الأصفهاني في مفردات القرآن:"الضغث":قبضة ريحان أو حشيش أو قضبان وجمعه أضغاث،قال تعالى:"وخذ بيدك ضغثا"،وبه شبه الأحلام المختلفة التي لا تتبين حقائقها:قالوا أضغاث أحلام خرم أخلاط من الأحلام.

ويقول أهل اللغة :ضغث الحديث خلطه والضغث:التباس الشيء بعضه ببعض،وضربه بضغث:أي قبضة من حشيش أو مقدارها،مختلطة الرطب باليابس، وفي سورة(ص):"وخذ بيدك ضغثا فاضرب به"وضغث النبات جعلوه أضغاثا،وكلام ضغث لا خير فيه،وفي التنزيل:"أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين"آي:رؤيا لا يصلح تأويلها لاختلاطها والتباسها،وأضغاث الرؤيا تهاويلها،سميت أضغاث أحلام لأنها مختلطة فدخل بعضها في بعض ولم تتميز مخارجها ولم يستقم تأويلها[1].

[1]- ماهر احمد الصوفي،آيات الله في النوم والرؤى والأحلام ورؤيا الاستخارة،شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر،بيروت 2008،ص241

وهي أيضا رؤيا ما يحدث به المرء نفسه في اليقظة أو يتمناه،فيراه كما هو في المنام، ويقال لحديث النفس أيضا أضغاث أحلام،فهي أفكار كان يفكر بها في اليقظة فتتوارد في نومه.

وكذا رؤية ما جرت به العادة في اليقظة أو ما يغلب على مزاجه،ويقع عن المستقبل غالبا وعن الحال . وعن الماضي قليلا[1] .

وفي قول آخر هو:مما يرى النائم في نومه حديث النفس كمن يكون مشغولا بسفر أو تجارة أو عمل فينام،فيرى في منامه ما كان يفكر فيه،وهذا أيضا من الأضغاث أي الأخلاط،وليس لها معنى كسابقتها،وان لم تكن من الشيطان،لان الغالب أنها لا يحصل معها ضيق في الصدر وحزن،كالعاشق يرى معشوقته،وحاصلها أنها ليست رؤيا صادقة وفيها تبشير أو تحذير،وليست كذلك من مكر الشيطان ووسوسته فيكون معها تحزين وتكدير[2].

وآخر ما يمكن أن نقول أن هذا النوع من الأحلام لا معنى له فهو ليس بشرى من الله ولا رؤيا من الشيطان،وإنما هو جزء من النشاط العادي للدماغ باعتبار أن لكل عضو في جسم الإنسان وظيفته الخاصة التي يقوم بها،ومع هذا فهي أفضل من حالة النوم بدون أحلام كما أثبتت الدراسات العلمية الحديثة[3].

[1]- محمد بن فهد بن إبراهيم الودعان،ضوابط الرؤيا،دار الكنوز اشبيليا للنشر والتوزيع،السعودية،ط1 ، ص22
[2]- محمد بن فهد بن إبراهيم الودعان،ضوابط الرؤيا،دار اشبيليا للنشر والتوزيع،السعودية،ط1 ، ص22
[3]- سليمان الدميلي،عالم الأحلام الرموز والإشارات،دار الكتب العلمية ،بيروت،ط1، ص99

3. كيفية تأويل الأحلام:

الرؤيا كما يراها البعض في خلاف مذاهبها وانصرافتها عن أصولها بالزيادة الداخلة والكلمة المعترضة،وانتقالها عن سبيل الخير إلى سبيل الشر باختلاف الهيئات والأوقات،فان تأويلها قد يكون مرة في المثل السائر أو البيت المشهور.

1.3.التاويل بدلالة القرآن: وينقسم إلى نوعين:

النوع الأول:التأويل بالقرآن لغير المسلمين من غير العرب.

القرآن الكريم انزله الله جلّ جلاله على قلب محمد(ص)ليستفيد منه كافة الناس من هنا أرى انه فيما يتعلق بالتعبير والتأويل الأحلام أن القرآن هو الكلام الوحيد الذي تستطيع إن كان عندك علم به،أن تعبر به رؤيا كل البشر على اختلاف أديانهم،ودولهم،وقاراتهم،مع الأخذ بعين الاعتبار قضية الإيمان والكفر والشرك بين هؤلاء الناس.

ومثال ذلك انك لا تستطيع أن تنصح رجلا،لا يهتم بكرة القدم ولا الرياضة أصلا،قائلا له:يجب أن تهم بلياقتك وصحتك،حتى تستطيع أن تخوض مباراة كرة القدم غدا،فان هذا الرجل بالتأكيد سيعتبرك أحمقا لأنك تنصحه بشيء لا يهتم به،وهذا حال غير المسلمين من غير العرب بالذات[1].

[1]-فيصل يوسف الجعفري،طريقة الإعلام في تعبير الرؤى والأحلام،دار البداية،عمان ،ط1 ، ص56

النوع الثاني:التأويل للمسلمين والعرب بالقرآن،ويحتمل التأويل أمور الدنيا والآخرة.

قال البغوي رحمه الله:فالتأويل بدلالة القرآن،كالحبل يعبر بالعهد لقوله سبحانه وتعالى:"واعتصموا بحبل الله". آل عمران .

. والسفينة تعبر بالنجاة لقوله سبحانه وتعالى:"فناجيناه وأصحاب السفينة"العنكبوت .

. والمريض بالنفاق لقوله تبارك وتعالى:"في قلوبهم مرض"البقرة،والبيض يعبر بالنساء لقوه سبحانه وتعالى:"كأنهن بيض مكنون"الصافات .،وكذلك اللباس لقوله"هن لباس لكم"البقرة .[1].

قال النابغة الجعدي وذكر المرأة:

إذا ما الضجيع ثنى جيدها تداعت عليه فكانت لباسا.

وكالمستفتح بابا بمفتاح:يعبر بالدعاء،لقوله تعالى:"إنّ تستفتحوا فقد جاءكم الفتح"الأنفال ،. أي تدعو[2].

إضافة إلى عدة أمثلة نستطيع التعبير عنها بالقرآن الكريم،وهذا الأمر واضح وجلي وخصوصا للعرب،لان القرآن نزل بلسانهم،فما يحتمل البشارة لمن رأى رؤيا من العرب بشر بها،وما يحتمل الإنذار من أمور الدنيا والآخرة انذر به،والقرآن حير دليل.

[1]- احمد فريد،تعجيل السقيا في تعبير الرؤيا،مكتبة الصحابة،جدة الشرقية،ط1 ، 1412، ص41

[2]-محمد بن فهد بن إبراهيم الودعان،ضوابط الرؤيا،دار لكنوز اشبيليا للنشر والتوزيع،السعودية،ط1 ، ص73

2.3. التأويل بدلالة السنة النبوية الشريفة:

التعبير بالسنة الشريفة تحتمل ما يحتمل القرآن،من انه يعبر بها للعرب و المسلمين على أساس الدنيا والآخرة،ولا تحتمل أن يعبر بها لغير العرب والمسلمين إلا على أمور الدنيا فقط،لماذا؟لان السنة الشريفة والقرآن أساس الهدى وعدم الضلال.

يقول النبي(ص):"تركت فيكم أمرين لن يضلوا ما إن تمسكتم بهما أبدا كتاب الله وسنة رسوله"

ويقول أيضا(ص)في الحديث الذي يرويه أبي هريرة قال:"من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله اجر مائة شهيد"[1].

ومن أمثلة ذلك نجد:الغراب يعبر بالرجل الفاسق لان النبي(ص)سماه فاسقا،والفارة:تعبر بالمرأة الفاسقة لان النبي(ص)سماها فويسقة،والضلع:يعبر بالمرأة لقوله(ص):"إن المرأة خلقة من ضلع اعوج"،والقارورة جمعها:قوارير تعبر بالنساء لحديث انس بن مالك . رضي الله عنه قال:كان رسول الله (ص)في سفر،وكان معه غلام له اسود يقال له:أَنْجَشَةُ يحدو،فقال له رسول الله(ص):"ويحك يا أنجشةُ،رويدك بالقوارير"[2].

وقس على ذلك أمثلة عديدة كالقميص يعبر بالدين،والقيد:ثبات في الدين،واللبن يدل على العلم والفطرة،والمفاتيح في اليد:مال وعز وسلطان وخطر عظيم[3].

---

[1]ـفيصل يوسف الجعفري،طريقة الإعلام في تعبير الرؤى والأحلام،دار البداية،عمان،ط1 ، 2007، ص61

[2]ـ محمد بن فهد بن إبراهيم الودعان،ضوابط الرؤيا،دار الكنوز اشبيليا للنشر والتوزيع،السعودية،ط1 ، ص84

[3]ـ نفس المرجع،ص85

فإذا كان القرآن والسنة النبوية فيهما هدى للناس لتبيان طريق الآخرة،وعدم الضلال،فهي بالتأكيد والقرآن العظيم هدى للناس في الحياة الدنيا في شتى أمورهم،ومنها علم التعبير والتأويل.

3.3. التأويل بدلالة الأمثال:

والأمثال والحكم،تكون مشتركة بين الشعوب حتى وان اختلفت في طريقة الإلقاء،إلا أنها تؤدي نفس الغرض المطلوب منها بين الشعوب.

كقولهم في الصائغ انه رجل كذوب،فيعبر بالكذاب لما جرى على السنة الناس من قولهم:فلان يصوغ الأحاديث،إذ كان يصغها،وقولهم اكذب الناس الصواغون.

والقناص:يعبر بأنه رجل ذو مكر لما جرى على السنة الناس لمن مكر برجل وهو يحفر له،ومن حفرة وقع فيها ،أي من مكر برجل ليورطه في مكروه،وقع فيه،قال سبحانه :"ولا يحيق بالمكر السيء إلا بأهله"فاطر.[1].

ويعبر الحاطب بالنمام لقولهم لمن وشى انه يحطب عليه،وفسروا قوله سبحانه وتعالى:"حمالة الحطب". المسد . بالنميمة،ويعبر طول اليد بصانع المعروف لقولهم:فلان أطول يدا من فلان،ويعبر غسل اليد باليأس عما يأمل لقولهم:غسلت يدي عنك.

ومن ذلك العجلة في المنام ندامة للمثل السائر:في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

وقيل:من رأى أعمى فانه يرزق رزقا واسعا لما قاله الناس في المثل السائر:لما سعد فلان عمى.

[1]-فيصل يوسف الجعفري،طريقة الإعلام في تعبير الرؤى والأحلام،دار البداية،عملن،ط1

ومن هنا نكتشف أن الأمثال وان اختلفت في الصيغة إلا أنها تؤدي نفس الغرض بين الأمم والشعوب ويقاس عليها.

3 .4 . التأويل بدلالة الأسماء:

أي أن دلالة رؤى قد يكون بدلالة الأسماء،قال ابن قتيبة رحمه الله .:"فأما التأويل بالأسماء:فتحمل على ظاهر اللفظ كرجل يسمى الفضل تتأوله أفضالا،ورجل يسمى راشدا تتأوله رشدا،أو سالما تتأوله سلامة وأشباه هذا كثير".

وقال البغوي رحمه الله .:"التأويل بالسامي كمن رأى رجلا يسمى راشدا يعبر بالرشد،وان كان سليما يعبر بالسلامة"[1].

وفي حديث لأنس بن مالك . رضي الله عنه . قال:قال رسول الله(ص):"رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن نافع،فأتينا برطب من طاب،فأولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب".

فدل الحديث على أن الرسول(ص)أول الرؤيا بطريقة استخدم فيها مدلولات الأسماء،فأول اسم عقبة بن نافع بالعاقبة الحسنة للمسلمين،ورطب بن طاب بطيب دين المسلمين،واستقرار أحكامه،وهذا المنهج المتبع في تأويل الأحلام،ويكون بذلك قد اقر الرسول(ص)صحة هذا المنهج الذي يستخدم مدلولات الأسماء وخصائصها[2].

[1] ـ محمد بن فهد بن إبراهيم الودعان،ضوابط الرؤيا،دار الكنوز اشبيليا للنشر والتوزيع،السعودية،ط1 ، ص93

[2] ـ نفس المرجع،ص94

وفي المنوال قال سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي(ص)قال:"رأيت كان امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة،فأولت أن وباء المدينة نقل إليها".

قال الملهب:هذه الرؤيا من قسم الريا المعبرة،وهي مما ضرب به المثل،وجه التمثيل انه شق من اسم السواد:السوء والداء،فتأول خروجها بما جمع اسمها وتأول من ثوران شعر رأسها أن الذي يسوء ويثير الشر يخرج من المدينة[1].

وقال ابن الوردي في هذا الشأن:

والاشتقاق في الأسامي أصل عن ابن سرين وصح النقل.

فاعمل به إن غابت الأصول أو قصرت رأياه والدليل.

كقولنا:سوسنه سوء سنة وفي النّعام نعمة مبنية.

وان رأى المريض سالما نجا وان رأى مسافرا أو مخرجا.

أو راحلا أو امرأة وسفرا فهو قريب ساكن تخت الثرى[2].

أما البعض منهم فقال:إن توديع محبوب في التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة،ومصالحة الشريك،وربح التاجر،وعودة الولاية إلى الوالي،وبرء المريض لأنه من الوداع،ولفظه يتضمن الوداع وهو الدعة والراحة،وأيضا فان الوداع إذا قلب صار عادوا[3].

[1]- احمد فريد،تعجيل السقيا في تعبير الرؤيا،مكتبة الصحابة،جدة،الشرفية،ط1، ص65

[2]- محمد بن فهد بن إبراهيم الودعان،ضوابط الرؤيا،دار الكنوز اشبيليا للنشر والتوزيع،السعودية،ط1، ص95

[3]- احمد فريد،تعجيل السقيا في تعبير الرؤيا،مكتبة الصحابة،جدة الشرفية،ط1 ، ص95

وقال ابن قتيبة أيضا:"وربما اعتبر من الاسم . إذا كثرت حروفه . البعض،على ما يذهب إليه العائف والزّاجر،مثل:السفرجل إن رآه راء ولم يكن في الرؤيا ما يدل على انه مرض،تأوله سفرا،قال الشاعر :

أهديت إليه سفرجلا فتطير منه وظل نهاره متفكرا.

خاف الفراق،لأن أول ذكره سفر،وحق له أن يتطيرا.

مما تقدم يتبين لنا أن الاشتقاق في الأسامي له أصل في التعبير،فمن رأى رجلا يسمى راشدا فانه يعبر بالرشد،وان كان سالما يعبر بالسلامة،وسعيدا بالسعادة،ونافعا بالنفع،وعقبة بالعاقبة،ورافعا بالرفعة،واحمد بالحمد،وصالحا بالصلح،والسوسة تدل على سوء والسيئة،والنمام على النميمة... وهكذا[1].

3 . 5. التأويل بدلالة المعنى:

. كالأترجة:تعبر بالمؤمن الذي يقرأ القرآن.

. والثمرة:بالمؤمن الذي لا يقرأ القرآن.

. والريحانة:بالمنافق الذي يقرأ القرآن.

. والحنظلة.بالمنافق الذي لا يقرأ القرآن لقول النبي(ص):"مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة،ريحها طيب وطعمها طيب،ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة،لا ريح لها وطعمها حلو،ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة،ريحها

[1] ـ المرجع السابق،ص95

طيب وطعمها مر،ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر"[1].

وقيل:يدل على المنافق لمن ليس له دين ولا تقوى،لان ظاهرها خلاف باطنها،وانشد في هذا المعنى:

أَهْدَى لَهُ إِخْوَانُهُ أُتْرُجَّةٌ فبَكَى وأَشْفَقَ مِنْ عِنَاقٍ آخِر.

مُتَعَجِباً لِمَا أَتَتْهُ وطَعْمُهَا لَوْنَانِ بَاطِنُهَا خِلاَفُ الظَّاهِر.

أما النارنج فتأويله كتأويل الأترنج،وربما كان سقما أو مالا حراما كحموضته،وقد كرهه بعضهم لما فيه من ذكر النار،وانشدوا في هذا المعنى:

إن فاتنا الورد زمانا فقد عوضّنا البستان نارنجا[2].

وكالورد والنرجس:يعبر بقلة البقاء إن عدل به لسرعة ذهابه ،ويعبر الأس بالبقاء لأنه يدوم،وحكي أن المرأة سالت معبرا بالأهواز:"إني رأيت في المنام كان زوجي ناولني نرجسا،وناول ضرة لي أسا فقال:يطلقك ويتمسك بضرتك،أما سمعت قول الشاعر:

ليس للنرجس عهد إنّما العهد للأس[3].

[1]ـ محمد بن فهد بن إبراهيم الودعان،ضوابط الرؤيا،دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع،السعودية،ط1 ، ص81

[2]ـاحمد فريد،تعجيل السقيا في تعبير الرؤيا،مكتبة الصحابة،جدة،الشرفية،ط1 ، ص73

[3]ـ المرجع السابق،ص82

3 . 6 . التأويل بالضد والقلب:

قال البغوي رحمه الله:وأما التأويل بالضد والقلب فكما أن الخوف في النوم يعبر بالأمن لقوله سبحانه وتعالى:"ولِيُبدِّلَنَّهُم من بعد خوفهم أمناً". النور . والأمن فيه يعبر بالخوف[1].

ويعبر البكاء:بالفرح ما لم يكن معه رنة ولا صوت، ويعبر الفرح والضحك بالحزن إلا أن يكون مبتسما،لقوله تعالى:"فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا". التوبة .

ويعبر الطاعون بالحرب،ويعبر الحرب بالطاعون.

ويعبر العجلة في الأمر بالندم،والندم بالعجلة.

ويعبر العشق بالجنون،ويعبر الجنون بالعشق.

والنكاح يعبر بالتجارة،والتجارة بالنكاح.

والحجامة تعبر بكتبة الصك،وكتبة الصك بالحجامة.[2]

وقولهم أن الرجلين يصطرعان:فالمصروع هو الغالب والصارع هو المغلوب،وفي السيل انه عدو والعدو سيل،وفي أكل التين ندامة وفي الندامة أكل التين،أو القول في الجراد انه جند وفي الجند جراد[3].

---

[1]- المرجع السابق،ص75

[2]- احمد فريد،تعجيل السقيا في تعبير الرؤيا،مكتبة الصحابة،جدة،الشرقية،ط1 ، ص73

[3]- سليمان الدميلي،عالم الأحلام الرموز والإشارات،دار الكتب العلمية، بيروت،ط1 ، ص41

ومن ذلك أيضا:إن القبر سجن والسجن قبر،والرأس رئيس والرئيس رأس،والبنت للحامل ابن والابن لها بنت،والمرأة دنيا والدنيا امرأة،والغنى فقر والفقر غنى،والأرض أم والأم ارض،والمخاصمة مصالحة والمصالحة مخاصمة،وقس على ذلك[1].

3 .7. التأويل بدلالة الشعر:

والأمثلة على ذلك كثيرة جدا منها:

قولهم على أن الريحانة تعبر بالمرأة،ما نقل في الأخبار:

إنّ النساء شياطين خلقن لنا نعوذ بالله من كيد الشياطين.

فأجبنه:

إن النساء الرياحين خلقن لكم وكلكم يشتهي شم الرياحين.

والذئب عدو دنيء،أحمق،لص،ضعيف كذاب،ويؤول أيضا:بصديق مداهن ذي وجهين،لقول بعض الشعراء:

فاحذروا يوما إن تراه باسمها فالذئب يبدي نابه ويعطب[2].

من ذلك قولهم:النوم لصاحب الحظ والسعادة محمود لقول بعضهم:

إن السعادة لاحظتك قيونها نَمْ فالمخاوف كلهن أمان.

ومن ذلك قول بعضهم:من رأى انه تاه عن الطريق فربما تتغرب،ومن رأى أن أحدا دله على الطريق فانه يدله ويوضح له ما أشكل عليه لقول بعض الشعراء:

---

[1]- المرجع السابق،ص74

[2]- محمد بن فهد بن ابراهيم الودعان،ضوابط الرؤيا،دار الكنوز اشبيليا للنشر والتوزيع،ط1 ، ص84

إن الغريب كأنه في ظلمة إن لم يده قائد لم يهتد.

ورؤية السفر لأهل الصلاح عزٌّ وتفريج هموم لقول الإمام الشافعي لبعض أصحابه:

كثرة المكث في المنازل ذل فاغتنم سفرا ولا تتأس.

أما ترى الماء في الخليج زلالا فإن طال مكثه يتدنس[1].

نضيف إلى كل هذا تأويلات بدلالات مختلفة كالزيادة والنقصان،الأصل،القياس والشبه،الألوان والحركات،الأرقام،الوقت،وقس على ذلك أمثلة كثيرة بها يستطيع المعبر أن يأتي بتأويل حلمه.

4 . أهمية الأحلام:

تكمن أهمية الأحلام في قدرتها على توجيه الرسائل التي تتضمن العديد من الإرشادات والتوجيهات لما نفعله أو نقوم به،وهي بالتالي تمكننا من معرفة ذاتها الحقيقية،والأحلام من خلال تفسير رسائلها ومعرفة مضمونها تساعدنا على معرفة الدوافع الحقيقية وراء الكثير من التصرفات السلوكية وكذلك ردود أفعالنا اتجاه الآخرين،والمعروف عن الممثل أثناء التمثيل انه يتخذ الشخصية التي تلاؤمه حتى يتمكن من أداء دوره بطريقة أفضل،وهذه الشخصية يسميها "يانغ" الذات التي نواجه بها العالم أو التي يعرفنا الآخرون عليها،أو التي نريد إن نقدمها للناس.

إن ما نفعله في عالم الأحلام هو إماطة اللثام عن هذه الشخصية والظهور على حقيقتها كما هي مجردون من كل شيء،ومن هنا تأتي أهمية الأحلام إذ أنها تمكننا من

[1]- احمد فريد،تعجيل السقيا في تعبير الرؤيا،مكتبة الصحابة،جدة،الشرفية،ط1 ، ص69

رؤية الذات الحقيقية،وبالتالي اتخاذ قرارات أكثر حكمة وبناء علاقات أفضل وأكثر توازن في تعاملنا مع أنفسنا ومع الآخرين،ولا مجال لإخفاء العيوب والتنكر بها،وقد كتب الروائي المعروف"لورنس"قائلا:"ليس بمقدوري معرفة ما إذا كانت أحلامي نتاج لأفكاري ا وان أفكاري نتاج لأحلامي..."[1].

[1]- سليمان الدميلي،عالم الاحلام الرموز والاشارات،دار الكتب العلمية،بيروت،ط1 ، ص41

الفصل الثاني

باب الألف

آدم عليه السلام: من رآه في المنام فانه أذنب ذنبًا فليتب منه، وربما دلت رؤيته على الوالد أو السلطان أو على العلم، ومن رأى أنّه يذبح آدم عليه السلام فإنّه يغدر بالسلطان أو يعق والديه أو معلمه، ومن رأى آدم عليه السلام على هيئة نال ولاية إن كان لها أهلا، فإن رأى كأنّه كلمه نال علماً، وقيل من رأى آدم عليه السلام اغتر بقول بعض أعدائه ثم يفرج عنه بعد مدة، فإن رآه متغير اللون و الحال دلّ ذلك على انتقال من مكان إلى مكان ثم العودة إلى المكان الأول أخيراً، ومن صار آدم أو صاحبه أو انتقل إلى صفته فإن كان للخلافة أهلا نالها وإن كان عالماً انتفع الناس بعلمه أو نال علماً لا يجاريه احد من الناس، وربما دلت رؤية آدم على الحج و الاجتماع بالأحباب، وربما دلت رؤيته على كثرة النسل و تدل رؤيته أيضا على السهو والنسيان وربما دلت على المكيدة والحيلة وعلى معاشرة من يعالج الحياة أو يضع السموم أو يرتزق من استحضار الشياطين، ويتكلم على ألسنتهم، وربما دلت رؤيته على اللباس الخشن والبكاء وربما دلت على تنكيد الرائي من سبب مأكول، وربما دلت رؤيته على السفر البعيد، وربما كان إلى الجهة التي نزل بها آدم، وربما رزق الرائي الذكور أكثر من الإناث وإن كان الرائي مريضاً من عينه أفاق من شكواه، وربما دلت رؤيته على الخدم و السجود للملوك، ومن رأى آدم ناقص الحال ربما نقص حال كبير الرائي الحاكم عليه أو تغيرت مكاسبه أو صنعته، ومن رآه في حال حسن عاد خير كبير عليه.

إدريس عليه السلام: من رآه في المنام أكرم بالورع وختم له بخير وصار يجتهد في العبادة بصيراً عليماً حليماً، ومن صار إدريس في منامه أو على صفته كثر عليه أو تقرب من الأكابر ونال المنازل العالية، ومن صاحبه صاحب أنسانا كذلك وإن رآه ناقص الحال عاد نقصه على الرائي.

إبراهيم عليه السلام: رؤيته في المنام تدل على الخير والبركة والعبادة والشيخوخة والرزق والإيثار والاهتمام بالأبنية الشريفة، والذرية الصالحة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعلم والهدى وهجران الأهل والأقارب في طاعة الله تعالى، وتدل رؤيته عليه السلام على الوالد المشفق لأبيه {أبو الإسلام}، والذي سمانا مسلمين وربما دلت رؤيته على الوقوع في الشدائد والسلامة منها، وربما دلت رؤيته على النكد لإصلاح ذات البين أو لما يرجوه من الخير، وان كان الرائي عالماً بالنجوم أو علم الرؤيا داخله في ذلك غلط أو خلل، وربما دلت رؤيته على التشريع والمحافظة على الخير وهجران إخوان السوء، وربما دلت رؤيته لمن لمسه على المحبة لله تعالى وإن لمس عضواً من أعضاء الرائي، وكان الرائي يشكو من ذلك العضو عافاه الله تعالى وأزال شكواه، وتدل رؤيته أيضا على الحج، وإن رأت المرأة إبراهيم في منامها نكدت على زوجها بسبب ولد من أولادها أو يجري على بعض أولادها شدة و يسلم منها، وربما دلت إن كان للرائي أولاد أن يطلق احدهم زوجته بسببه، ومن صار في منامه إبراهيم أو صاحبه دل على البلاء من الأعداء لكن ينصر، وربما تولى ولاية أو إمامة ويكون عادلاً فيها أو

يصاحب أنسانا كذلك أو يرزق بعد الإياس منهم، وربما قدمت عليه رسل الأكابر بالبشارة.

"ومن رأى"إبراهيم فإنّه ينتصر على أعدائه وينال زوجة مؤمنة وتصيبه شدة وضيق من ملك وينجو منه، ومن رآه يدعوه إليه فأجابه بالتلبية وأسرع إليه رفعت منزلته، وإن رآه ناداه فلم يجبه ورآه يتهدده و يتوعده أو رآه عبوسًا فإما أن يكون متخلفاً عن الحج مع وجود السبيل إليه أو تاركًا للصلاة أو طاعناً على الإمام أو منافقاً و إن رآه كافر اسلم أو مذنب تاب أو تارك للصلاة عاد إليها و من تحول في صورة إبراهيم أو لبس ثوبه أصابته بلوى و ربما دلت رؤيته على ذهاب الهم و الغم و أصابه الخير و أدراك الدنيا الواسعة والهداية، وقيل إن رؤية إبراهيم عقوق للأب.

إسحاق عليه السلام: رؤيته في المنام دالة على الهم والنكد إلا أن يكون له ولد عقه فإنّه يرجع إلى طاعته، وربما دلت رؤيته على البشارة والأمن من الخوف، وقيل من رأى إسحاق أصابه شدة من بعض الكبراء والأقرباء ثم يفرج الله عنه، ويرزقه عزاً وشرفاً وتكثر الملوك والرؤساء الصالحون من نسله هذا إذا رآه على جماله وكمال حاله فإن رآه متغير الحال ذهب بصره، وربما دلت رؤيته على الخروج من هم إلى فرج، ومن ضيقٍ إلى سعة، ومن معصيةٍ إلى طاعة،ومن عقوقٍ إلى صلة، ومن رأى أنّه تحول إلى صورة إسحاق ولبس ثوبه فإنّه يشرف على الموت ثم ينجو منه

إسماعيل عليه السلام: من رآه في المنام فانه ينال فصاحة ورياسة ويبني مسجداً،وربما دلت رؤيته على أن إنسانا وعده بوعدٍ وهو في قوله صادق، وقيل إن من رآه رزق السياسة أو يعين على اتخاذ مسجد، وقيل إن من رأى إسماعيل أصابه هم من جهة أبيه ثم يسهل الله تعالى ذلك عليه.

أيوب عليه السلام: تدل رؤيته على البلوى وفقدان الأهل والمال والأزواج ويليهم الصبر في ذلك كله، وربما دلت رؤيته على ما خرج من يده من مال أو ولد، وربما وقع الرائي في يمين احتاج فيها إلى فقيه، وإن كان مريضاً شفي من مرضه و زال عنه سقمه، وربما بلغ ما يرجوه من إجابة دعاء أو سؤال حاجة، ومن لبس ثوبه في المنام أصابه البلاء والنكد وفراق الأحبة وكثرة المرض ثم يزول ذلك جميعه ويكون ممدوحاً عند الأكابر، وقيل رأياه تدل على البلاء والوحدة والبشارة بالعز والثواب، والمرأة إذا رأت في منامها امرأة أيوب دل على سلب مالها وكشف حالها وعلى إن عاقبتها تكون خير وسلامة، وإن رآها مريض مات وكان عند الله مرحوماً أو رحمه الله تعالى وكشف ضره لأن اسمها رحمة.

أبو بكر الصديق: تدل رؤيته على الخلافة والإمامة والتقدم على الإقران والحظ الوفير عند ذوي الأقدار، وربما دلت رؤيته على الإنفاق في سبيل الله تعالى بالمال والولد وعلم الحفظ والصداقة، وتدل رؤيته على عتق الملوك وحصول الشهادة وعلى الصدق في المقالة والشيخوخة والرأي السديد والحظ في الرقيق، وعبارة الرؤيا وتدل على النكد

من جهة بعض أولاده البنين أو البنات وعلى الخوف والاختفاء والنجاة من الشدائد والغزو في سبيل الله والحج والنصر على الأعداء والعلم.

ومن رأى أبا بكر الصديق رضي الله عنه حياً أكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله تعالى، ومن رأى أنه جالس مع أبي بكر الصديق فانه يتبع الحق ويكون مقتدياً بالسنة ناصحاً لأمة محمد عليه الصلاة و السلام.

أمير: فانه دل على ما يمير الإنسان ويسعفه ويتآمر به، ويدل على زواجِ الأعزب حتّى يصير في بيته كالأمير وربما دلت على الحظوة فيما هو يهدده، ومن تأمر في منامه خشي عليه السجن والغل، لأن الأمير يأتي يوم القيامة يداه مغلولتان إلى عنقه فلا يفكهما إلا عدل أقامه.

باب الباء

باشق: يدل في المنام على ملك جاهل ظالم و هو دون الباز في السلطة، ومن رأى كأنه أخذ باشقاً بيده فانه لصٌ يقع على يده في السجن، ومن أخرج من إحليله باشقاً يولد له ابن فيه رعونة و شجاعة.

ومن رأى على يده باشقاً تخير أناسا عجزة.

و من رأى باشقاً رأى رجلاً فاسقاً ظالماً فان وجد فرخه ولد غلام.

باب الجيم

جود: هو في المنام لذي الإمساك يدل على العرفان والرجوع إلى أحسن الأخلاق والشيم والهداية بعد الضلالة، والجود هو الكريم والجواد هو الفرس.

باب الحاء

حواء عليها السلام: رؤيتها في المنام تدل على البركة في زرع الثمار ونتاج الأولاد وإدرار الفوائد من الصناعة كالنسيج والحراثة والحدادة وغير ذلك، وربما دلت رؤية آدم وحواء عليهما السلام إلى النقلة من مكان شريف إلى ما دونه وعلى الزلل والوقوع في المحذور وشماتة الحاسدين، وعلى الهموم والانكاد من الجيران، وتدل رؤيتهما على النكد من الأزواج والأولاد وعلى قبول المعذرة والتوبة والندم على ما فات، فإن رأت المرأة حواء في المنام أدخلت الهموم والانكاد على زوجها بسبب الصداقة لمن لا يليق بها صحبته، وربما ابتليت في نفسها ببلوى شديدة لأنها أول من حاضت من النساء، وربما عالجت الحبل والولادة وربما رزقت أولادا صالحين وإن كانت مفارقة لزوجها أو غائبة عنه عادت إليه واجتمعت به، وربما رزقت رزقاً حلالاً من كدها، وربما كان نسلها من يسفك الدم ويقتل النفس التي حرم الله تعالى قتلها ومن يموت شهيداً .

ومن رأى حواء فانه يغتر بقول امرأة وقد يكون رجلاً يسمع قول امرأته.

ومن رأى حواء بوجه جميل فإنها أمه لأنها أم المسلمين وإن كان في هم فرج عنه وان فعل بأمر امرأة ندم و زالت رياسته.

باب الخاء

الخضر عليه السلام: رؤيته في المنام تدل على الرخس بعد الغلاء والخصب وكثرة النعم والأمن مما هو فيه من شدة وكآبة.

ومن رأى الخضر فإنه يطول عمره ويحج.

خليفة: هو اسم لمن يخلف الناس إليه لعلمه أو صناعته أو لمن يستخلفه الإمام أو الإمام أو لمن هو مخلوق بعز أو موت أو لمن هو مختلف في فعله وعمله، فإن رأى احد الخليفة في المنام على ما ينبغي أو رأى نفسه كذلك دل على حسن حاله وحسن عاقبة أمره قائم بأمر دينه وشريعة نبيه صلى الله عليه وسلم،فما رأى فيه من زيادة أو نقص عاد ذلك على ما هو قائم،وتدل رؤية الخليفة على كشف الأسواء وعلو الدرجات، وإن كان الرائي موعوداً بوعد ينجز له وينال ما يرجوه ومن تأمر على الناس في المنام ممن ليس بأهل دل على فساد حال الرعية وخروجهم عن الحق وميلهم إلى الظلم، ومن مات في المنام من ولاة الأمور الجبارين دل على الراحة والأمن لأهل بلده، وتدل رؤية الخليفة على الكلام في عرض الرائي من غير اختيار الحاكم والإمام والوالي والعالم وعلى كل من له علو قدر على غيره من نسبه ويدل على الوالد، وربما دلت رؤيته على السنة وقيامها على الدين والورع والاعتزال على الناس وعلى الاعتكاف وعلى الصدق في القول والتطوع وعمارة الباطن بالذكر والتوبة والإقلاع عن الذنوب وعلى إسلام الكافر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن مات الخليفة في المنام أو تغيرت

حليته دل على النقص في من دل عليه فإن رأى أنه صار خليفة في المنام فإن كان أهلا للملك ملك أو الحكم تحكم أو الإمامة أو الولاية حصل له من ذلك ما يليق به، وإلا سجن أو مرض أو سافر سفراً بعيداً أو تخلف من القيام بحق نفسه أو بحق الله تعالى،وربما كان في أول عمره ضعيفاً ثمّ يكون في آخر عمره سعيداً.

باب الدال

داود عليه السلام: من رآه في المنام يصيب قوة وسلطان ويقع في الأمر الخطأ ثمّ يندم ويتزهد ويبتلى بسلطان ظالم، ثمّ ينجيه الله تعالى منه ويظفر به وينصره عليه ويرزقه الله الملك والشرف.

وقيل من رأى داود فإنه يكون في تلك البلدة ملك عادل أو رئيس فاضل أو قاض حكيم منصف، وان كان رئيس تلك البلدة ظالماً بدله الله تعالى رئيساً عادلاً وإن كان قاضياً جائراً بدله الله تعالى مكانه قاضياً عادلاً في حكمه وان كان محتملاً للقضاء ناله،ورؤية داود تدل على الخلافة وربما دلت على الامتحان بالنساء والانكاد من جهتهنّ، وربما دلت رؤيته على التلاوة والتسبيح والطرب والتلحين في القراءة،وتدل رؤيته على الإقلاع من الذنوب والتوبة والرجوع وربما هانت عليه المصائب،وتدل رؤيته على حسن العاقبة.

ومن رأى أنّه تحول في صورة داود أو لبس ثوباً من ثيابه فإن كان ممن يليق به القضاء والحكومة نال ذلك، وإن لم يكن يليق به ذلك فإن كانت معيشته وصناعته من الحديد أو به أفاد مالاً وإن لم يكن له شيء من ذلك فان كان رجلاً صالحاً بشر بازدياد الخير وكثرة البكاء والخشوع والحزن وإن كان ظالماً جائراً ورآه يحزنه أو يتوعده أو رآه عبوساً في وجهه فليتق الله تعالى وليصلح شأنه.

باب الراء

رضوان: رؤيته في المنام سرور دائم وتدل رؤيته أيضا على خازن الملك ورسوله بالخير وانجاز الوعد وقضاء الحوائج وإجابة الدعاء، ومن كان سلطانه عليه غضباناً نال منه رضواناً خصوصاً إن أعطاه شيئاً من ثمار الجنة أو كساه شيئاً من حللها أو كان مقبلاً عليه أو مستبشراً به فذلك وما أشبهه دليل على رضوان الله تعالى وإظهار النعم سراً وعلانية، ورؤيته تدل على النعمة والعيشة والرضا من الله تعالى.

باب الزاي

زكريا عليه السلام: من رآه في المنام رزقه الله تعالى على الكبر ولداً تقياً سيداً صالحاً ويصلح الله تلي لصاحب الرؤيا زوجته.

زهرة: هي في المنام امرأة جميلة فمن رآها خطب امرأة جميلة مفتنة للناس لا يكون بينه وبينها قرابة، والزهرة في المنام دالة على التهم واللهو واللعب والضحك والتصوير والمصوغ والصور الحسان واللباس الجميل، فمن صادفها في المنام أو أنها نزلت إليه ربما تهمت أو مالت نفسه إلى ما ذكرنا أو صادف من يتعاط ذلك،وربما تزوج أو اشترى جارية فتية أو مغنية فمن رآها ممازجة للقمر أو هابطة أو منحوسة في اليقظة أو محترفة كان الذي يراه في المنام الابنة واللعب بالصبيان، وربما رأى المجانين والبلة والحمقى وسماع الكلام الذي لا خير فيه والزهرة امرأة الملك وقيل امرأة أجنبية فمن رآها وكان عازبا تزوج امرأة من غير جنسه.

زينة: هي في المنام تدل على الفقر وفساد الحال، ومن رأى الدنيا تزينت له ومهما طلب حصل له فانه يفتقر ويهلك، والزينة في البلاد التي لا تعرف فيها الزينة واللباس الذي قد اعتاد لبسه الإنسان وهو رؤيا لجميع الناس.

باب السين

سليمان عليه السلام:من رآه تظهر نعمة الله تعالى عليه وربما رزق درايةً طويلة، وربما دلت رؤيته على العلم باللّغات كالترجمان أو اللّغة العربية، وربما دلت رؤيته على سلامة المريض لأن من اسمه سليم كما من اسمه أمان وكما إن إبراهيم عليه السلام إبراء خلافاً لرؤية نوح عليه السلام فإن رؤيته في المنام دالة على موت المريض لأنه من ناح ينوح، فمن ملك منسأته أي عصاه في المنام كان نمام وإن كان مريضاً مات،ورؤيته خاتمه تجديد ولاية لمن ملكه أو ظهور راية يتعجب الناس منها، وإن رأت المرأة سليمان عليه السلام كادت زوجها ومن رآه في منامه يرزق علم الطب فإن ربه على منبر أو سرير ميتاً فإنه يموت خليفة أو أسير أو رئيس ولا يعلم بموته إلا بعد حين، ومن رآه تكثر أسفاره وينال ولاية يطيعه العدو والصديق فيها إن كان أهلاً لذلك، ومن رآه عليه السلام يكسب مالاً وينال ملكاً عظيماً ويكون له سفر بعيدٌ سريع الرجعة وينال خيراً وسلامة.

سلطان: هو الله تعالى في المنام، ورؤيته راضياً دالة على رضي الله تعالى كما أن سخطه منذر بسخطه تعالى،فمن رآه عابساً من غير سبب فإن صاحب الرؤيا محدث في صلاته وفي طاعته وفي دينه فساد بقدر العبوسية، فإن رآه مستبشراً فإنه يصيب خيراً في دينه ودنياه ورفعة وخصباً وصلاح حال أمنه به، فإن رأى أن الله تعالى جعله سلطاناً في الأرض فإنه ينال سلطنة إن كان أهلاً للولاية أو لا فإنه يقع هناك فتنة

يهلك فيها سفاك الدماء ويحيا أهل العلم والتقوى،فإن رأى أنه صار خليفة أو إماما فغنه ينال عزاً وشرفًا وينال الخلافة أو الإمامة إن كان أهلاً لذلك ولكن لا ترثها أولاده إن كانوا ظالمين،فإن رأى أنه تحول خليفة فلا خير فيه إلا أن يكون لذلك أهلاً وإلا فإنه يصيبه ذلٌ ويتفرق أمره حتّى يعلوه من كان حوله وخدمه ويشمت أعدائه به ويصاب بمصائب،فإن رأى أنهّ قتل الخليفة فإنّه يطلب أمراً عظيماً يظفر به.

سلوى: هو في المنام رزق من الله طيب،وقيل السلوى رجلٌ ذو وجهين، والسلوى يدل في المنام على دفع الهم والنكد والفجأة من العدو وإنجاز الوعد,وربما دلت رؤيته على كفران النعم وزوال المنصب وضنك العيش.

سوسن: هو في المنام يدل على السوء والمكروه لأن شطر اسمه سوء، والسوسن يدل أيضاً على السنة و السيئة، ومن رأى سوسنة في المنام وأعطيها فإنها سوء سنة.

باب الشين

شاهين: هو في المنام سلطان ظالم لا وفاء له وهو دون البازي في الرتبة والمنزلة، فمن تحول شاهيناً ولى ولاية وعزل عنها سريعاً.

باب الصاد

صالح عليه السلام: من رآه في المنام فإنه ينال من قوم أردياء سفهاء هماً وغمائم ثمَّ يظفر بهم آخر الأمر يفارقهم بعد المخالفة معهم، ومن رأى صالحاً فإنه في أمره صالح وفي قوله صادق وقيل تتسفه عليه أعدائه ويتسلطون عليه وعلى ظلمه ثمَّ يرزق الظفر بهم.

باب العين

عيسى عليه السلام: من رآه في المنام فإنه يكون رجلاً مباركاً كثير الخير كثير السفر في رضاء الله تعالى صاحب نسك ويرضى بالقليل ويرزق معرفة الطلب، ومن رأى عيسى عليه السلام لا يصيبه مكروه في تلك السنة وإن كان طلب طلباً أصابه ومهر، فيه ومن رأى عيسى فإنه يصير زاهداً سياحاً في الأرض وينجو مما يخاف ويحذر، ومن رآه كثيراً فإنه يرزق علم الطب شيئاً لا يكون في زمانه مثله.

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه :من رآه في المنام يكون طويل العمر محمود الفعل قوالاً بالحق، وربما رزق الاعتمار إلى البيت الحرام، ومن رأى عمر رضي الله عنه وصافحه نال دنيا واسعة وورعاً شافياً وفراسة وصيانة لأن له من الفضل ما يستغني بشهرته عن ذكره، ومن رآه عابس الوجه مغضباً فإنه يطلب الحبسة ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر،ومن رآه في بلد فيها قحطٌ أمطرت مطراً جيداً وكانت بها بركات وفتوحات وإن كان بها جور نزل بها عدل، ومن رأى عمر رضي الله عنه ضربه بالدرة أو توعده بعقوبة فليرجع عما هو عليه، وربما نزل به من سلطان أو فقيه ما رآه.

عثمان بن عفان رضي الله عنه: رؤيته في المنام تدل على الاحتفال بالعلم والتبتل بجمعه وحفظ الوداد وخفض الجانب لله تعالى ولعباده مع الخلافة والأمانة والإمارة، ومن رأى رضي الله عنه حياً فإنه متدين مجاهد بنفسه وماله ويحفظ القرآن ويحذر خصماءه، ومن رآه في جيشٍ أو لابس السلاح فإنه يهيج الفتنة بين المشايخ من أهل

العلم والفقه، ومن رأى عثمان ميتاً مقتولاً في داره فإنه يشتم آل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يميل قلبه إليهم.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه: رؤيته في المنام تدل على النصر على الأعداء، وربما دلت رؤية علي على الأولاد وأولاد الأولاد والنسل الشريف،وتدل رؤيته على قمع أهل الذمة وخاصة اليهود، ومن رأى عليًا شيخاً بسلاح فإن صاحب الرؤيا يتصل بالسلطان وينال منفعة ورفعة، ومن رأى علياً وفي جسده جراحة فإن صاحب الرؤيا ممن يطعن عليه ويخرج عن ولايته.

باب الغين

غالية: هي في المنام مالٌ وقيل كرامة وسؤدد موصول، فمن رأى أنه يهضع بغالية فإنه يستفيد ثناء حسناً من قبل رجلين، وربما دل على أنه يحج ويولد له ولد ذكر.

باب الكاف

كوثر: من رأى في المنام أنه شرب من نهر الكوثر الذي في الجنة نال علماً وعملاً ويقيناً حسناً وإتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وإذا كان كافراً أسلم أو عاصياً تاب أو انتقل من بدعة إلى سنة أو من زوجة فاجرة إلى زوجة صالحة أو من مكسب حرام إلى مكسب حلال، ومن رأى أنه يشرب من الكوثر نال رياسةً وظفراً ونصراً على أعدائه لقوله تعالى:"إنا أعطيناك الكوثر".

باب اللام

لوط عليه السلام: رؤيته في المنام تدل على الإنكاد والهموم من قومه وزوجته، وربما انتصر الرائي على أعدائه ورأى فيهم المقت من الله تعالى، وإن رأت المرأة امرأة لوط في المنام خرجت عن طاعة زوجها وسعت في فساد حاله،وربما تهلك، ومن رأى لوط فإنه إنذارٌ له على عمله، عمل قوم لوط وتكون له امرأة فاسقة لا خير فيها.

باب الميم

محمد صلى الله عليه و سلم: من رأى نبينا محمد صلى الله لم يزل خفيف الحال، وإن كان مهموماً فرج عنه، وان كان مسجوناً خرج من سجنه، وتدل رؤيته على إظهار الحجج وصدق المقالة والوفاء بالعهد، وربما نال من بين أهله وأقاربه مبلغاً لم يبلغه احدٌ منهم، وقد تدل رؤيته على إظهار الكرامات، وان رأى أنه ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ليس من نسله دلت رأياه على خلوص إيمانه ويقينه ورؤيا الرجل الواحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه لا يختص ببركته بل يعم جماعة المسلمين وإن رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعطاه شيئاً من متاع الدنيا فهو خيرٌ يناله بقدر ما أعطاه، ومن رأى أنه أبو النبي صلى الله عليه و سلم فإنه يفسد فيه ويضعف يقينه، ومن رأى النبي صلى الله عليه و سلم يخطب فإنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

موسى عليه السلام: من رآه في المنام فإن الله تعالى يهلك على يديه جبار وينالهن بعده عزاً نصراً ويكون فيه حدة ولا يذل ولا يخذل، ورؤية موسى تدل على قوة أصحاب الحق وقهر أصحاب الباطل، وإن كان هناك ملك جبار أو رئيس زنديق أهلكه الله تعالى وينجو من شره.

باب النون

نوح عليه السلام: من رآه في المنام فإنه يعيش عيشاً طويلاً وتصيبه شدة عظيمة وأذى من الناس ثمّ يظفر بهم ويرزق أولادا من زوجة رديئة ويكون شكوراً، وقيل من رأى نوحاً فإنه يكون رجلا علما مجتهدا في طاعة الله تعالى حليماً ذا أعداءٍ كثر وينصر عليهم وينال ولاية عظيمة ولا يطيعه فيها أصحابه ثمّ يظفر بهم بإذن الله،وقيل رؤيا نوح تدل على كثرة المطر في ذلك العام لما كان في زمانه من كثرة المياه.

نور: هو في المنام هداية والكافر إذا رأى أنه خرج من الظلمة إلى النور رزقه الله الدنيا والآخرة، والنور بعد الظلمة غنى بعد فقر وعز بعد ذل وهداية بعد ضلالة وتوبة بعد عصيان وبصر بعد عمى، وبالعكس لو خرج الإنسان من نور إلى ظلمة فإنه يدل على الفقر بعد الغنى،والنور يدل على الأعمال الصالحة وعلى العلم وعلى القرآن وعلى الولد الصالح وللعالم يدل على المحنة والابتلاء.

نرجس: هو في المنام امرأة فمن رأى على رئسه إكليلاً من النرجس تزوج بامرأة لا تدوم صحبتها والنرجس النابت في البساتين ولد باق وإن رآه مقطوعاً مات الولد، وقيل من رأى النرجس نال السرور، وقيل النرجس مال من ذهب وفضة، والمرأة إذا رأت إكليلاً من النرجس على رأسها تزوجت بزوجٍ لا يدوم، وإن كان لها زوج فإنه يطلقها أو يموت عنها، والنرجس تدل رؤيته على العمل الطويل والانحناء وشيب الرأس.

باب الهاء

هود عليه السلام: من رآه في المنام فإنه يسلط عليه قومٌ سفهاء جهال ثمَّ يظفر بهم وينجو من شدة عظيمة، ومن رأى هوداً يرى رشداً وخيراً وينجو قومٌ على يده.

هارون عليه السلام: من رآه في المنام فإنه خليفة لرجل يصيبه بسببه بلاء وخصومة ويكون له عاقبة الأمر، ومن رأى هارون صار إماما وإن كانت حجة قضيت، ومن رأى هارون وموسى عليهما السلام يهلك على يديه جبار ظالم.

هبة: من رأى في المنام أنه يهب لرجل عبداً فإنه يرسل إليه عدواً، وإن وهبه جارية أفاده تجارة وإن وهبه شيئاً يدل على الذكور وكان عنده امرأة حامل وضعت له ولداً ذكراً وإن وهبه ما يدل على الإناث فإن الحمل أنثى، والهبة صدقة وعطية ونحلة وهدية والكل بمعنى واحد.

باب الياء

يعقوب عليه السلام: من رآه في المنام رزق قوة ونعمة ظاهرة وأزواجاً وأولاداً أقوياء ونال من قبل احدهم حزناً ثمَّ يفرج عنه وتقر عينه بما أحب، ومن رأى يعقوب فإنه ينال رضي الله تعالى بطاعته وعبادته ويتصدق على المساكين وتناله شدة في نفسه وهم يحزن إخوة له، وإن رأت المرأة يعقوب خيف على ولدها من سجن أو تهمة ويكون بريئاً مما يتهم به.

يوسف عليه السلام: رؤيته دالة على الملك والخلافة وربما دلت رؤيته على علم الرؤيا وتفسير الأحلام وإن رأت المرأة يوسف زالت نعمتها وعمي بصرها وضاقت بها السبل وامتلأت بالحب لذوي الأقدار وإن كانت في شيء من ذلك تاب الله تعالى عنها و بلغت قصدها،ومن رأى يوسف فإنه يكذب عليه ويظلم ويحبس وتناله شدة ثمَّ يملك بعد ذلك ملكاً وينال ظفراً وعزاً وأولادا، ومن رأى يوسف يكلمه أو يعطيه شيئاً فإنه يصير عارفاً بعلم التواريخ.

يحيى عليه السلام: من رآه في المنام فإنه يتعجل في أمر يناله منه حبس وضيق وهم ثمَّ ينجو بعد ذلك ويتمتع إلى حين وتكون معاملته مع قوم خائفين ويكون سريع الغضب سريع الرضا، ومن رأى يحيى فإن ذلك حياة وبشارة تأتيه.

ياسمين: من وجد في المنام ياسميناً أو رآه نال سروراً وفرحاً خيراً ويدل على العلماء، ومن رأى الملائكة نزلت تلتقط ياسمين من بلد ذهب علماء تلك البلدة والياسمين آس

ومين وهو الكذب، وربما دل على انفراج الهموم، ومن كان يشكو برداً ورأى معه ياسميناً زال ما به من الشكوك لأن الياسمين حار يابس صالح لمن كان.

خاتمة

خاتمة:

بحمد البارئ ونعمة منه وفضل ورحمة، نضع قطراتنا الأخيرة بعد رحلة عبر منائين بين تفكر وتعقل في التعبير بدلالة الأسماء في معاجم تفسير الأحلام، وقد كانت رحلة جاهدة لارتقاء العقل ومعراج الأفكار، ومن خلال رحلتنا في مذكرتنا هذه توصلنا إلى عدة نتائج هي كالأتي:

الأحلام عبارة عن ورود صور ذهنية وأفكار ومشاعر، وقد تكون منسقة وقد تكون مفككة، وهذه التصورات تحدث أثناء النوم وهي عبارة عن توجيه رسائل تتضمن العديد من الإرشادات والتوجيهات لما نفعله أو نقوم به يوميا، وهي بالتالي تمكننا من معرفة ذاتها الحقيقية.

الأحلام تساعدنا على كشف مشاعرنا ورغباتنا ومخاوفنا الدينية.

وأخيرا فإننا من خلال الأحلام نستطيع أن نتجنب الكثير من الأخطاء والسلوكات التي تعيق حياتنا

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. ابن منظور،لسان العرب،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1 2003.
2. أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف،ينابيع الشذى في الأحلام والرؤى،بدون دار نشر،1412هـ.
3. احمد فريد،تعجيل السقيا في تعبير الرؤيا،مكتبة الصحابة،جدة الشرقية،ط1 ، 1412.
4. احمد مختار عمر،علم الدلالة،عالم الكتب،القاهرة،مصر،ط1.
5. أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف،ينابيع الشذى في الأحلام والرؤى،1412هـ،بدون دار النشر.
6. الزمخشري،اساس البلاغة،تحقيق عبد الرحمان محمود،دار المعرفة للطباعة والنشر،بيروت،لبنان.
7. سليمان الدميلي،عالم الأحلام الرموز والإشارات،دار الكتب العلمية ،بيروت،ط1.
8. طه حسين الدميلي،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع،الأردن،عمان،ط1، 2003.
9. عبد الرحمان محمد العيسوي،الأحلام بين العلم والعقيدة،منشورات الحقوقية،ط1 ، 2008.
10. عبد الغاني النابلسي، تعطير الأنام في تفسير الأحلام.
11. فيروز الأبادي،القاموس المحيط،دار الحديث،القاهرة،2008 .
12. فيصل يوسف الجعفري،طريقة الإعلام في تعبير الرؤى والأحلام،دار البداية،عمان،ط1، 2007.
13. فيصل يوسف الجعفري،طريقة الإعلام في تعبير الرؤى والأحلام،دار البداية،عملن،ط1.
14. ماهر احمد الصوفي،آيات الله في النوم والرؤى والأحلام ورؤيا الاستخارة،شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر،بيروت 2008.
15. محمد بن فهد بن إبراهيم الودعان،ضوابط الرؤيا،دار الكنوز اشبيليا للنشر والتوزيع،السعودية،ط1.

16. محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون،دار النور الكويتية،الكويت،مجل1.

فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات:

كلمة شكر.....

إهداء فهيمة.....

إهداء مريم.....

مقدمة.....

الفصل الأول: مدخل نظري للأحلام.....

1 تعريف المصطلحات..... 02

2 المنظور الإسلامي للأحلام..... 05

3 كيفية تأويل الأحلام..... 10

4 أهمية الحلم..... 20

الفصل الثاني: التعبير بدلالة الأسماء في معجم تفسير الأحلام.....

خاتمة..... 51

قائمة المصادر والمراجع.....

فهرس المحتويات.....